

(٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ

دَخَلَ المدرسُ الفصلَ وَوَجَدَ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ طَالِباً فَقَطْ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيْنَ الطُّلَابُ الْجَدُّ
الْخَمْسَةُ الَّذِينَ جَاءُوا أَمْسٍ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَضَرُوا الْيَوْمَ وَخَرَجُوا قَبْلَ قَلِيلٍ. أَظُنُّ أَنَّهُمْ
ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِيرِ.

رَجَعَ الطُّلَابُ الْخَمْسَةُ بَعْدَ قَلِيلٍ، فَقَالَ لَهُمُ الْمَدْرُسُ : أَلَيْسَ الْمَدِيرُ ذَهَبَ بِكُمْ يَا أَبْنَائِي ؟ قَالُوا :
نَعَمْ. ذَهَبْنَا إِلَيْهِ لِأَنَّنَا مَا وَجَدْنَا أَسْمَاءَنَا فِي الْقَائِمَةِ.

جَلَسَ الْمَدْرُسُ وَقَالَ : أَقْرَأْتُمْ دَرَسَ الْأَمْسِ يَا أَبْنَائِي ؟ قَالَ الطُّلَابُ : نَعَمْ. قَرَأْنَاهُ وَكُتِبْنَاهُ
وَحَفِظْنَاهُ. قَالَ الْمَدْرُسُ : أَفَفَهِمْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ. فَهَمْنَاهُ جَيِّدًا. مَا أَسْهَلَ هَذَا الدَّرْسَ !
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَنَا مَا فَهَمْتُ فِيهِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ. قَالَ الْمَدْرُسُ : مَا هِيَ ؟ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ : قَرَأْنَا فِي الدَّرْسِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : "عَادَ جَدِّي مِنَ الْخُرْطُومِ". فَمَا مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
الْثَلَاثِ ؟ قَالَ الْمَدْرُسُ : (عَادَ) مَعْنَاهَا (رَجَعَ) وَ(الْجَدُّ) مَعْنَاهَا (أَبُو الْأَبِ أَوْ أَبُو الْأُمِّ).
وَ(الْخُرْطُومُ) (عَاصِمَةُ السُّودَانِ). أَفَفَهَمْتُ ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : الْآنَ فَهَمْتُ.

ثُمَّ فَتَحَ الْمَدْرُسُ كِتَابَهُ وَقَرَأَ دَرَسًا جَدِيدًا : "خَلَقَ اللَّهُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَرْضَ
وَالْبَحَارَ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ. وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ...". ثُمَّ قَامَ وَكَتَبَ هَذَا الدَّرْسَ عَلَى
السَّبُّورَةِ.

رَفَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهُ وَقَالَ : مَا مَعْنَى (الطِّينِ) يَا أَسْتَاذَ ؟ قَالَ الْمَدْرُسُ : الطِّينُ مَعْنَاهُ (التُّرَابُ
الْمِخْتَلِطُ بِالْمَاءِ). وَرَفَعَ فَيَصِلُ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ الْمَدْرُسُ : أَعِنْدَكَ سَوَالٌ يَا فَيَصِلُ ؟ قَالَ

فِيصْلُ : نعم. عِنْدِي سُؤَالٌ. أَلْبَحَارُ جَمْعُ الْبَحْرِ ؟ قَالَ الْمَدْرَسُ : نَعَمْ. هُوَ كَذَلِكَ. قَامَ

الْحَسَنُ وَفَالَ : مَا جَمْعُ (السَّمَاءِ) يَا أَسْتَاذُ ؟ قَالَ الْمَدْرَسُ : جَمْعُهَا (سَمَاوَاتٌ).

ثُمَّ سَأَلَ الْمَدْرَسُ الطَّلَابَ عِدَّةَ أَسْئَلَةٍ.

الْمَدْرَسُ : مَنْ خَلَقَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ ؟

إِبْرَاهِيمُ : خَلَقَنِي اللَّهُ.

الْمَدْرَسُ : مَنْ خَلَقَكُمْ يَا أَبْنَائِي ؟

الْجَمِيعُ : خَلَقَنَا اللَّهُ.

الْمَدْرَسُ : مَنْ خَلَقَنِي يَا عَبَّاسُ ؟

عَبَّاسُ : خَلَقَكَ اللَّهُ.

الْمَدْرَسُ : مَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟

عَبْدُ اللَّهِ : خَلَقَهَا اللَّهُ.

الْمَدْرَسُ : وَمَنْ خَلَقَ الْقَمَرَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ؟

عَبْدُ الرَّحْمَنِ : خَلَقَهُ اللَّهُ.

الْمَدْرَسُ : وَمَنْ خَلَقَ النُّجُومَ يَا أَحْمَدُ ؟

أَحْمَدُ : خَلَقَهَا اللَّهُ.

يَعْقُوبُ : يَا أَسْتَاذِي، عِنْدِي سُؤَالٌ لَيْسَتْ عِلَاقَةٌ بِالدُّوَسِ.

الْمَدْرَسُ : مَا هُوَ ؟

يَعْقُوبُ : فَرَأَيْتَ فِي كِتَابِ أَنَّ النُّجُومَ أَبْعَدُ مِنَ الشَّمْسِ. أَصَحِيحٌ هَذَا ؟

الْمَدْرَسُ : نَعَمْ. هَذَا صَحِيحٌ... مِمَّ خَلَقَ الْإِنْسَانَ يَا عُثْمَانُ ؟

عُثْمَانُ : خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ.

الْمَدْرَسُ : أَحْسَنْتَ يَا عُثْمَانُ !... وَمِمَّ خَلَقَ اللَّهُ الْجَانَّ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟

أبو بكرٍ : خلق الله الجانّ من نار.

المدرس : كيف عرفت ذلك يا أبا بكر ؟

أبو بكر : عرفت ذلك من القرآن الكريم. فجاء في سورة الأعراف أنّ إبليس قال الله :

﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ، خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾

المدرس : أحسنت يا أبا بكرٍ... كم سماء خلق الله يا عبد الله ؟

عبد الله : خلق الله سَبْعَ سَمَاوَاتٍ.

المدرس : وفي كم يوم خلق الله السماوات والأرض يا عبد الرحمن ؟

عبد الله : خلق الله السماوات والأرض في سِتَّةِ أَيَّامٍ.

المدرس : هذا صحيح. فالله تعالى في من الآيات إنّّه خلق سَبْعَ سَمَاوَاتٍ. فقال في سورة

الطَّلَاقِ : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾ وكذلك قال في كثير من الآيتِ إنّّه خلق

السماوات والأرض في سِتَّةِ أَيَّامٍ. فقال في سورة الحديد : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾.

في هذه اللَّحْظَةِ رَنَّ الْجَرَسُ وخرج المدرس من الفصل.

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١	كم طالب وجد المدرس في الفصل ؟
٢	لم ذهب الطلاب الجدد إلى المدير ؟
٣	من خَلَقْنَا ؟
٤	من خلق القمر ؟
٥	من خلق الشمس ؟
٦	من خلق النجوم ؟
٧	مِمَّ خلق الله الإنسان ؟
٨	مِمَّ خلق الله الجن ؟
٩	كم سماء خلق الله ؟
١٠	في كم يوم خلق الله السماوات والأرض ؟

٢- ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ. خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾

١	من قال هذا ؟
٢	ولمن ؟
٣	من أي سورة هذه الآية ؟

٣- ضع هذه العلامة (٧) أمام الجمل الصحيحة، وهذه العلامة (X) أمام الجمل التي غير الصحيحة :

١	الطلاب الجدد خمسة عشر.	
٢	عبد الرحم ما فهم معنى ثلاث كلمات.	
٣	سأل فيصل المدرس : ما جمع السماء ؟	
٤	كتب المدرس الدرس على السبورة.	

٥- اقرأ المثال، ثم أكمل ما يلي على غرارهِ :

عاصمة	السودان	الخُرطوم.
١	العراق	
٢	الْمَلَكَة الْعَرَبِيَّة السَّعُودِيَّة	
٣	اليَمَن	
٤	مَصْر	

٦- اقرأ الأمثلة، ثم اكتب الجمل الآتية مستعملا (فعل التعجل) :

١	هذا الرجل طَوِيلٌ	ما أَطْوَلَ هذا الرَّجُلَ !
٢	هذا البيتُ كَبِيرٌ.	ما أَكْبَرَ هذا البَيْتَ !

٣	هذا السيارة جميلة.	من أَجْمَلِ هذا السيارة !
---	--------------------	---------------------------

١	هذا الماء بارد.	! (أَبْرَدَ)
٢	النجوم جميلة.	! (أَجْمَلِ)
٣	هذا القلم رخيص.	! (أَرْخَصَ)
٤	اللغة العربية سهلة.	! (أَسْهَلَ)
٥	النجوم كثيرة.	! (أَكْثَرَ)
٦	اللبن حسن.	! (أَحْسَنَ)
٧	هذا السيارة سريعة.	! (أَسْرَعَ)
٨	القمر جميل.	! (أَجْمَلِ)
٩	هذا القميص وَسِخٌ.	! (أَوْسَخَ)
١٠	هذا الفصل نظيف.	! (أَنْظَفَ)

٧- تأمل الأمثلة، ثم اقرأ الكلمات الآتية وكتبها مع ضبط أواخرها :

محمدٌ	يا محمدُ
حامدٌ	يا حامدُ
أستاذٌ	يا أستاذُ
أخت حامدٍ	يا أختَ حامدٍ
عبدُ الله	يا عبدَ الله

يا عليّ	يا عباس	يا رجل	يا بنت	يا شيخ
يا مريم	يا عبد الله	يا بنت خالد	يا سائق السيارة	يا أمّ سعد
يا عبد الرحمن	يا ربّ الكعبة	يا إمام المسجد	يا ابن عباس	أبو بكر يا أبا بكرٍ

٨- تأمل الأمثلة، ثم عين فيما يلي جمع المؤنث السالم واضبط آخره :

أ	رأيتُ سيارةً.	رأيتُ سياراتٍ.
ب	سألتِ المديرَ الطالبةَ.	سألتِ المديرَ الطالباتِ.
ج	قرأتُ المجلّةَ.	قرأتُ المجلّاتِ.

١	خلق الله الشمس والقمر والنجوم والأرض والسموات.
٢	سأل الأب البنات.
٣	كتبت هذه الكلمات.
٤	رأيت الأطباء والطبيبات.
٥	غسل الولد السيارة.
٦	غسل الولد السيارات.
٧	أأخذت الريالات يا بنيّ ؟
٨	سأل بلال زملاءه.
٩	سألت زينب زميلاتها.
١٠	قرأت الكتب الصحف والمجلّات.

١١	رأيت إخوة حامد وأخواته.
١٢	قرأنا هذه الصفحات.

٩- تأمل المثال، ثم أدخل همزة استفهام على الجمل الآتية :

البحارُ جَمْعُ البحرِ. أَلبحارُ جمع البحر ؟ ← أَلبحارُ جمعُ البحرِ ؟
أ+ال = آل

١	الآنَ خرجتَ.	؟
٢	اليومَ رَجَعَ أبوك من دِمَشقَ.	؟
٣	المدرسُ مريضٌ.	؟
٤	المديرُ قال هكذا.	؟
٥	الطالبُ الجديد كسر هذا الكرسيَّ.	؟
٦	هذا الطالبُ ضَرَبَكَ.	؟

١٠- تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غرارهِ :

مَنْ خَلَقَكَ ؟		خَلَقَنِي اللهُ.
١	من ضربك ؟	
٢	من سَأَلَكَ هذا السؤالَ ؟	
٣	أَرَأَكَ المدرسُ في المسجد ؟	(رَأَى / أنت رأيت)

١١ - تأمل الكلمات الآتية :

١	مِنْ + مَا = مَمَّ ؟	مِمَّ خلق الله الإنسان ؟	خَافَهُ من طين.
٢	بِ + مَا = بِمَ ؟	بِمَ قتلت الحية ؟	قتلتها بالحجر.
٣	لِ + مَا = لِمَ ؟	لِمَ خرجت من الفصل ؟	خرجتُ لِأَنِّي مريض.
٤	عَنْ + مَا = عَمَّ ؟	عَمَّ بحثت في المدرسة ؟	بحثتُ عن ساعتي.
		عَمَّ سألت المدرس ؟	سأَلْتُهُ عن الإمتحان.

١٣ - تأمل المثال، ثم اكتب الجمل الآتية بعد تحويل الكلمات التي تحتها خطاً إلى جموع :

مَنْ الفتى الذي خرج من الفصل الآن ؟
 من الفتية الَّذِينَ خرجوا من الفصل الآن ؟

١	أين <u>الطالب</u> الذي جاء أمس ؟
	؟
٢	ضربتُ <u>الولد</u> الذي ضربني.
	.

١٤ - تأمل المثال، ثم اكتب الجمل الآتية بعد تحويل الكلمات التي تحتها خطاً إلى جموع :

١	الطالبة التي دخلت الفصل الآن من الهند.
٢	الطالبات الآتي دَخَلْنَ الفصل الآن من الهند.
٣	الفتاة التي عند المديرية أختُ مريم.
٤	الطبيبة التي في مستشفى الولادة من إنكلترا.
٥	المرأة التي دخلت بيتنا عَمَّتِي.

الأسماء الموصولة

المذكر	المفرد	مَنْ الْفَتَى الَّذِي دَخَلَ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	(الَّذِي)
المؤنث	الجمع	مَنْ الْفَتَيَاتِ اللَّاتِي دَخَلْنَ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	(الَّذِينَ)
المؤنث	المفرد	مَنْ الْفَتَاةُ الَّتِي دَخَلَتْ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	(الَّتِي)
المؤنث	الجمع	مَنْ الْفَتَاةُ اللَّاتِي دَخَلْنَ الْفَصْلَ الْآنَ ؟	(الَّتِي)

رَفَعَ	خَلَقَ	عَادَ	الْجَدَّ	مَمَّ	بِمَ	لِمَ	عَمَّ
--------	--------	-------	----------	-------	------	------	-------

الكلمات الجديدة

١	قَائِمَةٌ	ج	قَوَائِمُ	٢	عَلَاقَةٌ	ج	عَلَاقَاتُ
٣	جَرَسَ	ج	أَجْرَاسُ	٤	مَعْنَى		
٥	طِينٌ			٦	نَارٌ		
٧	لَحْظَةٌ			٨	عِدَّةٌ		
٩	حَضَرَ			١٠	خَلَقَ		
١١	رَفَعَ			١٢	أَحْسَنَتْ		
١٣	رَنَّ						